المشاركون في ورشة العمل التدريبي للإعلاميين والمحامين يؤكدون

الدورة تميزت بآفاق جديدة من المعرفة وجدية التدريب

قالوا إن اختيار مدينة (عدن) مكاناً لانعقاد الورشة التدريبية لم يكن من باب المصادفة أو قرار ناتج عن فردية الاختيار.. ولم يكن سحرها وروعة طقسها في هذه الأيام سبباً وحيداً في الإشارة إليها.. بل لأنها حضن الوطن الدافئ وثغره الباسم.. ورائدة مدن الجزيرة العربية في الانطلاقة الفكرية والسياسية وبروز النواة الأولى للصحافة والتنوير..

استطلاع / دفاع صالح ناجي – تصوير/عبد الواحد سيف

من روعة المكان إلى أهمية الحدث

جمعت الورشة التدريبية (٦٠) صحفياً ومحامياً من محافظات يمنية مختلفة يمثلون جهات متعددة في المجالين الإعلامي والقانوني، وهي ورشة خاصة بالحماية القانونية للإعلاميين التي نظمها مركز حماية وحرية الصحفيين الأردنيين ومركز الأبحاث والتعاون الدولي بالتعاون مع مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان.. وعلى مدى ثلاثة أيام تلقى المشاركون جلسات تدريبية نظرية وعملية في موضوعات عديدة أهمها : النظام الدستوري والبنية التشريعية اليمنية فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير على ضوء العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، واستخراج مواضع التقصير في التشريعات اليمنية المتعلقة بالإعلام على ضوء المواثيق الدولية، جرائم التعبير ذات الطابع السياسي في وسائل الإعلام والسب والقذف في التشريع اليمني وكيفية كتابة جادة صحفية خالية من التجريم.

رأي المشاركين

في ختام الورشة التدريبية التقينا عدداً من الصحفيين والمحامين الذين تحدثوا عن أعمال وفوائد الورشة :-

●● عبد الوهاب مزارعة مشرف ملحق (قضايا وناس) بصحيفة الثورة:

«للورشة فائدة كبيرة خصوصاً للعاملين في الصحف والملاحق المهتمة بنشر الحوادث وأخبار الجريمة وللصحفيين عامة، وتكمن الفائدة في إبراز أهمية الوعي القانوني للصحفي خصوصاً قانون الصحافة وقانوني العقوبات والإجراءات الجزائية، وكذلك المعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير أضف إلى ذلك : توفير فرصة لتبادل الآراء والتعرف على جوانب قانونية يجهلها كثير من الصحفيين فيما هم بحاجة ماسة لها.

أملنا أن تعم الفائدة في التوعية القانونية بما يحمي الصحفي ونشكر مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان لما يقدمه من دعم للصحافيين وبما يتميز به من عمل فيه الفائدة الكبيرة لقطاعات كبيرة في المجتمع».

●● المحامية انمار علي منصور:

«الدورة جديدة من حيث أنها جمعت بين شريحتين مهمتين في المجتمع وهما المحامون والصحفيون وهم على مر العصور رواد التغيير في المجتمعات. وقد اسهمت هذه الدورة في تزويد المحامين بمعارف عديدة حول الصعوبات التي تعترض سير عمل الصحفيين، وإدراك الصحفيين أهمية المامهم بالقوانين والمواثيق الدولية».

منير الماوري

خديجه

لوله

انمار

●● خديجة بن بريك، صحيفة الأيام :

« الدورة كانت ناجحة بكل المقاييس سواء من حيث الإعداد والتحضير أو من حيث الأثر الإيجابي الذي تركته لدى المشاركين، أو من حيث الأداء الممتاز للمدربين الذين استطاعوا أن يوصلوا المعلومة القانونية بطرق متعددة للتدريب، ونتمنى الاستمرار مثل هذه الدورات».

●● أحمد الزكري رئيس تحرير صحيفة المستقلة :

«الدورة وسعت آفاق الحماية القانونية أمام الصحفي بما قدمته من معارف قانونية مثلت الخطوة الأهم لدفع الصحفي للبحث في المجال القانوني وكيفية الاستفادة من النصوص التي تصب في صالحه وتفادي الأخطاء التي توقعه في اشراك النصوص التي وضعت لتقييده. كما وضعت الدورة للصحفي أن يستخدمها ليدافع عن حقه في النشر ومواجهة أي تعسف ضده.

إضافة إلى أنها تميزت بجدية التدريب العملي خصوصاً فيما يتعلق بالمحاكمات التشبيهية. وفي الأخير أحب أن أؤكد على أن الوعي القانوني مهم جداً، ونوجه دعوة للمؤسسات الصحفية بضرورة عقد مثل هذه الدورات في عدة مجالات».

●● المحامي منير محمد الماوري :

« كانت الدورة فعالة ومحفزة لحرية التعبير وابداء الرأي، لا سيما أنه تم من خلالها التطرق للنصوص المتعلقة بحرية الرأي والتعبير الواردة في دستور الجمهورية اليمنية وكذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إضافة إلى المواد المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية اليمنية أو في المعاهدات الدولية. واتمنى من القائمين على ورشة العمل هذه أن يستمروا في التواصل مع الصحفيين والمحاميين الذين تدربوا في هذه الدورة حتى يتمكنوا من نقل خبراتهم إلى مؤسساتهم الصحفية لكي يستفيد أكبر قدر ممكن من الصحفيين».

●● عبد القادر با راس – صحيفة الأيام :

« أنا بمشاركتي في هذه الدورة مع زملائي الصحفيين والمحامين، فقد عادت بنفع كبير رغم مدتها القصيرة، فقد تزودنا بالمفاهيم القانونية المرتبطة بالمجال الصحفي. وأشكر كل من ساهم في انجاح هذه الدورة، وأيضاً المدربين من الأردن ومصر والمحامي غازي السامعي المنسق المحلي الذين اسهموا بشكل مباشر في تحقيق أهداف هذه الدورة».

●● وداد البدوي – صحيفة الجمهورية :

« سعدت كثيراً بالمشاركة في هذه الدورة التي جمعت عدداً من الصحفيين والمحامين الذين استفادو من خبرات بعضهم في الجانب الصحفي والجانب القانوني، وكنا نتمنى فترة أطول لهذه الدورة لأهمية مضمونها ومحتواها».

●● رأفت مصوعي – تلفزيون القناة الثانية :

« الدورة في مجملها كانت مفيدة وممتعة فقد حوت في مضمونها العديد من الموضوعات المتصلة بالحماية القانونية للإعلاميين، وكانت ممتعة من حيث الأداء المتميز للتطبيقات العملية والمستوى الرائع للمدربين، فنستطيع القول إنها من أهم الدورات التدريبية وأكثرها تنظيماً وأفضلها فائدة».

●● المحامية سهام الشاوش :

« تعرفنا في هذه الدورة على كم هائل من المعلومات الخاصة بقانون الصحافة والمطبوعات، وجرائم النشر، وكيفية كتابة مادة صحفية خالية من التجريم، واكتسبنا العديد من المهارات نتيجة لأداء المدربين الذين كانوا على قدر كاف من الكفاءة والمهارة في توصيل المعلومة إلى المتدربين، فخرجنا من هذه الدورة بفائدة كبيرة».

●● لينا هاشم المغربي – مجلة الأسرة والتنمية :

« خرجنا من هذه الدورة بنتيجة إيجابية، واكتسبنا العديدمن المعارف التي تصب في صميم عملنا الصحفي وتزودنا بثقافة قانونية لابد لأي صحفي أن يتزود بها، ومن أجل ذلك ندعو كل المعنيين إلى الاهتمام بمثل هذه الدورات».

ختاماً

في ختام ورشة العمل التدريبية الخاصة بالحماية القانونية للإعلاميين – قرر المشاركون إصدار صحيفة (مرايا) المتخصصة في الحقوق والحريات وهي الصحيفة التي سوف ترى النور في الأسابيع القليلة القادمة تصدر بعدد واحد فقط، ولكن مجرد (الإصدار) يعد من أجمل الصور التذكارية لمثل هذه الدورات.

●● عبد الوهاب مزارعة مشرف ملحق (قضايا وناس) بصحيفة الثورة:

«للورشة فائدة كبيرة خصوصاً للعاملين في الصحف والملاحق المهتمة بنشر الحوادث وأخبار الجريمة وللصحفيين عامة، وتكمن الفائدة في إبراز أهمية الوعي القانوني للصحفي خصوصاً قانون الصحافة وقانوني العقوبات والإجراءات الجزائية، وكذلك المعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير أضف إلى ذلك : توفير فرصة لتبادل الآراء والتعرف على جوانب قانونية يجهلها كثير من الصحفيين فيما هم بحاجة ماسة لها.

أملنا أن تعم الفائدة في التوعية القانونية بما يحمي الصحفي ونشكر مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان لما يقدمه من دعم للصحافيين وبما يتميز به من عمل فيه الفائدة الكبيرة لقطاعات كبيرة في المجتمع».

●● المحامية انمار علي منصور:

«الدورة جديدة من حيث أنها جمعت بين شريحتين مهمتين في المجتمع وهما المحامون والصحفيون وهم على مر العصور رواد التغيير في المجتمعات. وقد اسهمت هذه الدورة في تزويد المحامين بمعارف عديدة حول الصعوبات التي تعترض سير عمل الصحفيين، وإدراك الصحفيين أهمية المامهم بالقوانين والمواثيق الدولية».

●● سميرة الخياري رئيسة تحرير ملحق (الأسرة) بصحيفة الثورة :

« هذه الدورة تعد من الدورات المتميزة التي تناولت العديد من الموضوعات الهامة والمفيدة للصحفي والتي يجب على أي إعلامي الإلمام بها والإلمام بما يحتويه القانون في قضايا النشر والتعبير وما هي حقوقهم كصحفيين وما هي الدفوع التي يمكن للصحفي أمام إمكانية الطعن في بعض النصوص القانونية المعيقة لحرية التعبير، بمعنى آخر الدورة منحت الصحفي سلاحاً قانونياً وعمقت علاقته بالمحامي، وهذا انعكاس إيجابي لمركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان الذي يتميز دوماً بنشاطه الفاعل في المجال الحقوقي وكذلك مركز حماية وحرية الصحفيين الأردنيين».

●● لولا عبد الكريم صالح – صحيفة التحديث :

«حملت لنا هذه الدورة الكثير من المفاهيم التي يجهلها الصحفي، فالدورة كانت ورشة تدريبية بمعناها الفعلي والصحيح، فقد تعرفنا على الكثير من المعلومات القانونية التي تهم الصحفي والسياسية، وقد تميزت هذه الدورة بالتطبيقات العملية الجادة، ونتمنى أن تستمر مثل هذه الدورات».

مدير المغتربين محافظة عدن

مساهمة المغتربين في التنمية مرهون بالتسهيلات

تفاقمت معاناة الجاليات اليمنية المهاجرة خلال العقدين المنصرمين.. بسبب ما أحاط بأوضاعها نتيجة بعض الأحداث والتغيرات التي شهدتها هذه البلدان ذلك كما كان الحال بالنسبة لأزمتي الخليج الأولى والثانية وما ترتب عليها من تبدل في أوضاع أعداد من هؤلاء.. بفقدان عوامل استقرارهم ومصادر دخلهم وكذلك هو الحال بالنسبة للجاليات في القرن الأفريقي..

بالإضافة إلى طبيعة المعاملات المستجدة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

عن أوضاع الجاليات اليمنية في بلدان المهجر تحدث إلينا الزميل نجيب الصلوي مدير إدارة المغتربين محافظة عدن قائلاً.

لقاء/ عبد القوي الأشول

ندرك أن مشاكل المغتربين كبيرة وكثيرة ومتنوعة حسب بلدان اغترابهم إلا أن ذلك لا ينفي أن جزءاً من هؤلاء يعيشون أوضاعاً طبيعية ويعملون في تلك البلدان في مختلف الأنشطة كما أن هناك نجاحات خلقته لنشاط بعض هؤلاء خصوصاً وقدعرف نشاط أبناء جاليتنا.. بالجد والسعي الحثيث من أجل النجاح ناهيك عن صفاتهم الأخلاقية التي تعد عنواناً لجاليتنا في بلدان استضافتها مضيفاً إن محو اهتمامنا جعل المغترب اليمني مرتبطاً بوطنه عبر إعطاء فرص لهؤلاء في الأنشطة التنموية مستفيدين من التسهيلات في هذا الجانب ورغم إن بعض المعاملات لا ترتقي إلى مستوى المسؤولية ومبدأ تنوع الأنشطة وتوزيعها الذي يمكننا من الاستفادة من إمكانيات الجاليات اليمنية في المهجر إلا أننا نسعى وبكل جهد عبر الهيئات المعنية إلى تذليل مثل هذه العراقيل أو المعاملات غير المسؤولة مؤكداً أن القضايا التي ترد إلى الدائرة غالباً ما تتعلق بقضايا العقارات وما يصاحبها من نزاعات وتداخل وهذه من القضايا المنفرة للاستثمار إلا أن هناك تضافر للجهود في المحافظة لتذليل ذلك.

فعندما نتحدث عن مساهمة هؤلاء في التنمية لابد أن نكون جادين في تلمس همومهم وتقديم الحلول لها.. وجعل التسهيلات ملموسة، وهي الطريقة الوحيدة لتشجيع الاستثمارات علماً أن أبناء بلدنا نشطين وقادرين على بعث مشاريع استثمارية على نحو من الأهمية، وكثيراً ما يأتي هؤلاء إلى إدارة المغتربين لمعرفة ما يمكن تقديمه من تسهيلات لهم مشيراً إلى اهتمامات الأخ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الخاصة وحرصه الدائم عند زيارة بعض البلدان على الاستماع لأبناء الجاليات اليمنية فيها وتشجيعهم ودعوتهم للاستثمار، ما مثل صدى طيباً عند الكثير منهم.. إلا أنه للأسف لا يعمل الجميع بنمط وقدر ومسؤولية وإحساس فخامة الأخ الرئيس.. ولو كان الحال كذلك لتحقق الكثير جداً ومع ذلك هناك جوانب إيجابية تحققت نعدها مقياساً لاستمرار النجاح وتواصله في هذا المجال الحيوي أما ما انجزته وزارة المغتربين خلال الأعوام الماضية عبر فروعها في المحافظات فلا شك أنه يأتي ضمن استراتيجية الاتجاهات العامة للدولة والوزارة في هذا المجال..

الاستثمارات محور اهتماماتنا.. وندعو للتكامل والتنسيق

الذي أعطى أهمية قصوى..

خصوصاً في جانب حل مشكلات المغتربين العائدين من بلدان هجرتهم بسبب ما استجد من أوضاع امامهم.. فكان إن تم متابعة قضايا تعويضات متعلقة بهؤلاء.. بالإضافة إلى البحث عن حلول لأوضاعهم في داخل الوطن بعد تلك الأوضاع التي برزت بصورة مفاجئة أمامهم، وخلقت لديهم وضعاً متغيراً نحو من الصعوبةموضحاً..أن عملية الاهتمام بإشراك المغترب اليمني في التنمية من الأولويات إلا أن انجازها لا يعد قاصراً على ما تقدمه جهة دون غيرها..

فالأمر يتطلب تنسيقاً وتضافر الجهود والتعامل بمسؤولية من قبل الجميع حتى نتمكن من تحقيق وبحث أنشطة استثمارية قوية.. مدعمة بقدرات أبنائنا في المهجر ممن يتوقون إلى ممارسة هذه الأنشطة في بلدهم، وفي محافظة عدن التي تستوعب أنشطة متنوعة نحن بأمس الحاجة للتنسيق المستمر وتقديم التسهيلات الفعلية لأصحاب المشارع الاستثمارية إذ أن من الحكمةتقديم تسهيلات وحلول لقضايا أبناء الجاليات وتشجيع استثماراتهم في الوطن بعيداً عن بعض العراقيل التي تسيء لهم وتحرم البلد من قدراتهم الاستثمارية..

ونوه إلى أن إدارة المغتربين بالمحافظة ليست الواجهة الرئيسية التي يتعامل من خلالها أصحاب هذه الأنشطة وتلك ما يفرض قدراً من التفاهم والتنسيق مع تلك الجهات.. وصولاً إلى ما نريد انجازه.

العقود الماضية شهدت تحولاً في أوضاع بعض الجاليات

واعتبر أن.. ما تحقق خلال السنوات الماضية يعد انجازاً لا يستهان به على صعيد الاهتمام الكلي بأوضاع المغتربين والعائدين منهم وهي قضايا تم انجازها.. تضافر الجهود وتنسيقها.. وتدعيماً لإتجاه الدولة في هذا المضمار والذي حظي باهتمام القيادة السياسية وتوجيهاتها المستمرة بهذا الصدد..

موضحاً أن اسهامات المغترب اليمني كبيرة وملحوظة في الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية للسكان. ومرد ذلك إلى طبيعة التكافل الاجتماعي الوثيق الذي هو من مميزات مجتمعنا العربي المسلم. فحجم التحويلات من أبناء مجتمعنا في مشارق الأرض ومغاربها تعبر عن وزن هؤلاء ودورهم في بعث عوامل الاستقرار والحراك الاقتصادي.

رئيس الفريق الطبي العسكري الميداني لـ ١٤ أكتوبر :

(٣٤,٩٦٦) مريض تم معاينتهم وأكثر من (٨٠) عملية جراحية متنوعة تم اجراؤها

أختتم أمس الأول الخميس في مدينة عتق في محافظة شبوة الفريق الطبي العسكري الميداني الأول عمله الطبي الوقائي والعلاجي والتوعوي في المحافظة والذي استمر على مدى عشرين يوماً متواصلة .. زار خلالها الفريق عشر مديريات نائية من المحافظة وقدم خلالها مختلف أوجه الخدمات الطبية والانسانية للمواطنين مجاناً .. حول ما قدمه الفريق من خدمات وأنشطة أخرى حدثنا بها الرائد / شفيق حسين بهلول رئيس الفريق الطبي بشبوة فهاكم حصيلته :

عتق / عيدروس أحمد الخليفي :

خدمات علاجية مجانية

الفريق الطبي العسكري الميداني الأول في محافظة شبوة يتكون من (٥) فرق بالاضافة إلى فريق (سادس) ثابت يعمل في مستشفى عتق المركزي أما الفرق الخمس الأولى فهي ميدانية متنقلة .. ويتكون كل فريق من (٦) أفراد هم طبيب ومخبري وصيدلي وممرضين وقابلتين بالاضافة إلى سيارة عربة تنقل الأدوية والعلاجات وسيارة إسعاف .. تقدم الفرق كافة الخدمات الطبية والانسانية المجانية لعامة المواطنين سوءً ذكوراً واناثاً صغاراً وكباراً كما يقوم الفريق الطبي بتقديم الغذاء الصحي للأطفال والفيتامينات والنصح والمشورة للأسرة حول كيفية حمايتهم من الأمراض والأوبئة كما قام الفريق برش عدد من القرى الموبؤة بالملاريا والحميات الأخرى .

أكثر من (٣٤) ألف حالة تم معاينتها

منذ اليوم الأول لبدء عمل الفريق الطبي العسكري في المحافظة استقبلنا عشرات الحالات المرضية سوءً الفرق الميدانية أو الثابتة حيث وحتى يومنا هذا الخميس تم معاينة أكثر من (٣٤,٩٦٦) ألف حالة مرضية منهم (١٣,٩٠٤) رجال و(١٠,٧١٥) نساء و(١١,٣١١) أطفال كما استقبل الفريق الثابت في مستشفى عتق (٢,٥٣) حالة استشارية جراحية وتمكن من اجراء (٥٤) عملية جراحية كبرى و(٣٣) عملية صغرى كما تم إحالة (٦٧) حالة إلى المستشفى العسكري في صنعاء للعلاج على نفقة الحكومة بعد أن تعذر على الفريق علاجهم هنا في المحافظة وتمثلت العمليات الجراحية التي تم اجراءها في أمراض مثل (الافتاق – البواسير – الدوالي – أخذ عينة من الأورام وفحصها – تطهير الأطفال) .

مكافحة الملاريا

من خلال أعمال الفريق الميداني التي قام بها الفريق في عشر من مديريات المحافظة (جردان – الروضة – عرماء – عسيلان – مرخة السفلى – مرخة العليا – عتق – رضوم – السعيد – نصاب) تم رش عدد من المناطق فيها كمنطقة (بئر علي – جلعة – عين بامعبد) وهذه المناطق موبؤة بأمراض كالملاريا وحميات أخرى .

تم رش عدد من المناطق الموبؤة بحمى الملاريا وتجاوب الأهالي كان رائعاً

تجاوب رائع

من خلال ما تقوم به الفرق الميدانية في المديريات من تقديم أوجه الخدمات العلاجية والطبية الأخرى وجدنا تجاوب المواطنين مع طواقم الفريق والترحيب بهم وحفاوة بالغة في الاستقبال وهذا إن دل على شيء فانما يدل على تنامي الوعي لدى المواطنين .

كلمة أخيرة

أود أن أشكر وعبر صحيفة «١٤ أكتوبر» الأخ / علي المقدشي محافظ المحافظة والدكتور / سالم الهميس الأمين العام والعميد / عبدالرحمن حنش مدير أمن المحافظة وقائد المحور العسكري والأخ / مدير مكتب الصحة في المحافظة وكل وجهاء المحافظة في المديريات والقرى .. وهو موصول لهيئة تحرير صحيفة الرابع عشر من أكتوبر.